

دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين

The Role of the Education Directorate Schools' Directors in the Irbid District Brigade in Providing a Safe School Environment from the Teachers' Point of View

Rami Mahmoud Ababneh

Assistant Professor/ University of Hail/ Kingdom of
Saudi Arabia
ramiababneh78@gmail.com

رامي محمود عبابنة

أستاذ مساعد/جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية

Received: 13/06/2020, Accepted: 21/09/2020

DOI: 10.33977/1182-012-033-018

<https://journals.qou.edu/index.php/nafsia>

تاريخ الاستلام: 2020/06/13، تاريخ القبول: 2020/09/21

E-ISSN: 2307-4655

P-ISSN: 2307-4647

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين. وتكونت العينة من (358) معلم ومعلمة وذلك خلال العام الدراسي (2019-2020)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وتوصلت النتائج إلى أن دور مديري المدارس في توفير البيئة المدرسية الآمنة قد جاء بمستوى مرتفع، وإلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة وجاءت الفروق لصالح أقل من (5) سنوات في مجال بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين ومجال المناخ المدرسي. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها تعزيز وتحفيز مديري المدارس بإعطائهم المزيد من الصلاحيات للاستمرار في توفير البيئة المدرسية الآمنة وتحقيقها..

الكلمات المفتاحية: مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، البيئة المدرسية، مديري المدارس.

Abstract

The study aimed to identify the role of the directors of the Education Directorate schools for the Irbid District brigade in providing a safe school environment from the teachers' point of view. The study sample consists of 358 male and female teachers during the academic year 2019-2020. The descriptive survey method and the development of the questionnaire were used as tools for the study. The questionnaire consisted of 40 items distributed in four areas. The results concluded that the role of the directors of the schools came with a high percentage. There are statistically significant differences attributed to the impact of the educational qualification. The differences came in favor of the bachelor degree, and the presence of statistically significant differences attributed to the impact of sex and differences came in favor of females. The presence of statistically significant differences attributed to the effect of years of experience and the differences came in favor of less than 5 years in the field of building positive relationships with teachers and the field of school climate. The study recommended strengthening and motivating school principals by giving them more powers to continue providing and achieving a safe school environment.

Keywords: Directorate of Education and Instruction Irbid Region, School Environment, School Administrators.

المقدمة

تعد المدرسة هي المؤسسة الصغيرة التي يأتي دورها بعد البيت في توجيه سلوك الطلبة، وصقل شخصياتهم وتنمية مواهبهم وتعزيز قدراتهم وتوجيه طموحاتهم إلى ما هو مفيد. فالمدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدتها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته، وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية تهدف إلى تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية على نحو كامل. ومق وجدت الإدارة الناجحة والمعلمين الأكفاء، والمبنى المتكامل من حيث الإعداد والخدمات التعليمية، فان ذلك سيسهم في تلبية احتياجات الطلبة وتحسين أدائهم وتحصيلهم الدراسي.

إن وظيفة مدير المدرسة واحدة من أعظم الوظائف أهمية في النظام التربوي ككل، فهو القائد الأول في مدرسته والمسؤول الأول عن جميع المعلمين والطلاب والعاملين، ولذلك تتعدد مسؤولياته وواجباته عن جميع الأنشطة المدرسية المختلفة. وبما أن الهدف الأساسي للمدرسة هو تربية الطلاب وتعليمهم وتحقيق النمو الشامل لشخصياتهم من جميع الجوانب معرفياً ومهارياً وأخلاقياً، يصبح الهدف الرئيسي للإدارة المدرسية هو حشد الجهود وتوظيف امکانات والموارد المتاحة بالمدرسة، وتوفير الخدمات التي تساعد على تربية الطلاب وتعليمهم وتحقيق النمو المتكامل لشخصياتهم، بالإضافة إلى تنسيق جهود العاملين بالمدرسة من أجل إنجاز المهام والواجبات المدرسية، وتوفير مناخ ملائم من العلاقات الإنسانية الطيبة داخل المدرسة وخارجها، والعمل مع أولياء الأمور والتعاون مع المجتمع المحلي وغيرهم لتحقيق حاجات التعلم لجميع الطلبة (الهنداوي، 2012).

ولم يعد دور مدير المدرسة مقتصر على تسيير شؤون المدرسة وفقاً للتعليمات والقواعد، والحفاظ على النظام ووضع الجداول ومتابعة حضور المعلمين والطلبة، بل تطور في الوقت الحاضر بما يتلاءم والتطور العلمي، حيث أصبح دوره توفير كل الظروف والإمكانيات التي تكفل إيجاد بيئة تربوية سليمة ومستقرة، وتقديم الخدمات التي تساعد على نمو شخصية الطلبة بكل أبعادها العقلية والجسدية والاجتماعية والنفسية، وتكون محفزة لهم على الإبداع والإنجاز. ولكي تقوم الإدارة المدرسية بهذا الدور فإنها تحتاج إلى تطوير فعاليتها ونظام العمل بالمدرسة عن طريق توفير الإمكانيات البشرية والمادية، ووضع البرامج والخطط وتطوير وتنمية المعلمين مهنيًا، ورعاية المهويين من الطلبة، والاهتمام بالمرافق المدرسية المختلفة والأنشطة المدرسية المتنوعة، وتقديم الرعاية الصحية والنفسية للطلبة، وتقوية العلاقة مع أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي (المبروك، 2016).

إن مدير المدرسة الناجح يدبر ويوفر الموارد اللازمة للعمل وينظم ويوجه هذا الاستخدام وفقاً لقواعد محددة، ويحدد اختصاصات العاملين معه ومسؤولياتهم، ويضع خطة مدروسة ويحدد أهداف واضحة، ويفكر في

- أفضل الطرق والأساليب المناسبة التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة، ولديه القدرة على تكوين علاقات إنسانية طيبة مع الآخرين، وحسن التعامل مع العاملين والطلاب وأولياء أمورهم وغيرهم. فحتى تؤدي المدرسة دورها ووظائفها بكفاءة وفعالية وبصورة ملائمة يجب أن تدار بصورة مثلى، فالإدارة الفعالة للمدرسة تعد متطلباً سابقاً للتعليم والتعلم الفعال (الهنداوي، 2012).
- وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة أن البيئة المدرسية تؤثر بشكل إيجابي حول التحصيل الدراسي للطلاب، كدراسة لدول (2019) والتي أظهرت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة البيئة المدرسية ومستوى الإنجاز الأكاديمي للطلبة، وكذلك دراسة ليقات ورامانديب (Liyaqat & Ramandeep, 2017) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الطموح التعليمي للطلاب مع البيئة المدرسية. ودراسة أوجوكو (Ojukwu, 2017) حيث أظهرت نتائجها بأن انعدام الأمن في البيئة المدرسية يؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي للطلاب؛ لذا ظهرت الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة.
- وظيفة الإدارة المدرسية
- تغيرت وظيفة المدرسة واتسع مجالها في الوقت الحاضر، وأصبح محور العمل فيها يدور حول الطالب وتوفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعده على توجيه نموه العقلي والبدني والروحي، والارتقاء بمستوى أداء المعلمين، والاهتمام بتحقيق الأهداف الاجتماعية، وكذلك زيادة التقارب والتواصل والمشاركة ما بين المدرسة والمجتمع. ويمكن أن نوضح أهم وظائف الإدارة المدرسية عن طريق تحديد أهم واجبات مدير المدرسة باعتباره المسؤول الأول عن الإدارة المدرسية ومنها: (عطوي، 2014)
- تحسين المنهج والعملية التعليمية وتقييمها، وتنظيم وإدارة وتنسيق العمل المدرسي.
- والإشراف على برنامج النشاط المدرسي وتحسينه، والنجاح في العمل.
- توجيه الطلبة ومساعدتهم على التكيف، والقيادة المهنية للمعلمين.
- وضع السياسة واتخاذ القرارات وتنفيذها، وتفويض السلطة والمسؤوليات.
- العلاقات العامة والعمل مع البيئة.
- دور مدير المدرسة
- تعد الإدارة المدرسية من الركائز الأساسية في العملية التربوية، لذلك فإن مسؤولية مدير المدرسة تتطلب منه إدراكه حاجات المدرسة والطلبة، وبالتالي يسعى إلى دفع خدمات العملية التربوية لتلبية تلك الحاجات بكفاءة وفعالية، ولتحقيق ذلك عليه إتباع ما يلي: (عطوي، 2014:169)
- ملاحظة حاجات البيئة المدرسية وإدراكها بشكل عام، والمساعدة على إرساء بيئة تساعد الطالب على تحقيق الصحة النفسية والنمو من النواحي كافة.
- العمل على توفير مناخ ديمقراطي بين جميع العاملين في المدرسة بما يخدم العملية التربوية ويلبي حاجات الطلبة من خلال إشراك العاملين في المدرسة بإعداد الخطط والبرامج الوقائية.
- توفير جو ملائم للعمل الإرشادي في المدرسة، والعمل على متابعة الخدمات الإرشادية فيها وتقييمها.
- تكوين جو من الصداقة والمحبة بين الطلبة والعاملين، وتشجيع الحوار الديمقراطي بينهم.
- تنظيم اجتماعات دورية للمعلمين والآباء؛ لمناقشة مشكلات الطلبة، وفي تطبيق الجانب الوقائي والعلاجي للإسهام في حلها.
- إشراك الطلبة في معالجة مشكلاتهم، وتحمل المسؤولية في قضايا الانضباط المدرسي من خلال اجتماعات مجالس الطلبة الدورية؛ لمناقشة المشكلات المدرسية ووضع البدائل والحلول المقترحة في التغلب عليها.
- قيام إدارة المدرسة بإجراء الدراسات والبحوث المسحية؛ للتعرف على حاجات الطلبة ومشكلاتهم في بداية كل عام دراسي.
- توزيع المهمات والمسؤوليات والأدوار على المعلمين لتفعيل مجالس الآباء والمعلمين ومجالس الطلبة في المدرسة.
- صعوبات العمل في الإدارة المدرسية
- تعاني الإدارة المدرسية من وجود بعض المشكلات والصعوبات والتي تعترضها أثناء قيامها بوظائفها، إلا أنها تختلف من إدارة مدرسية إلى أخرى ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى تبعاً لظروف المدارس وطبيعة القائمين عليها. ويمكن أن تصنف هذه المشكلات والصعوبات على النحو التالي:
- صعوبات ذات صلة مباشرة بالعملية التعليمية، ومنها انخفاض مستوى أداء بعض المعلمين، والضعف العام في مستويات الطلبة وزيادة أعدادهم في الصف الواحد، وضعف التعاون والتفاعل ما بين الطلبة والمعلمين، والنقص في تجهيزات المرافق التعليمية المختلفة، وقلة توفير الكوادر الفنية المتخصصة. وهناك صعوبات إدارية، ومنها: عدم مناسبة كثير من المباني المدرسية وعم كفايتها، وعدم توفر الامكانيات المالية اللازمة لأعمال الصيانة للمرافق المدرسية المختلفة وشراء المواد اللازمة للعملية التعليمية، وضعف روح الإبداع لدى الكادر الإداري (عطوي، 2014).
- وقد أضاف المبروك (2016:13) مجموعة أخرى من الصعوبات التي تواجه مدير المدرسة، ومنها:
- حاجة المدير إلى الإعداد والتأهيل المهني التربوي والتدريب المستمر في المجالين الإداري والتربوي؛ لتنمية مهاراته وكفاءته والحاجة إلى التوفيق بين المهام الإدارية والفنية.
- كثرة التحديات التي تواجه المدرسة والتربية من الغزو الثقافي والعولمة، والتقدم التكنولوجي السريع في مجالات الحياة كافة.
- عدم تعاون بعض الجهات مع إدارة المدرسة، مثل قطاع المرافق والصحة وغيرهما، والتي تحتاج المدرسة لخدماتها.

- قلة وعي بعض أولياء الأمور، وعدم القيام بدورهم في التعاون مع إدارة المدرسة في علاج مشاكل أبنائهم الدراسية والسلوكية.
- مفهوم البيئة المدرسية
- تعد البيئة المدرسية من أحد أهم العوامل المؤثرة في نجاح العملية التعليمية، لما لها من آثار على الموجودين بها من معلمين وطلاب. وهناك عدد من التعريفات لها أوردتها (دلول، 2019:12) في دراستها، ومنها:
- مجموعة الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى، وتؤثر في سلوك الأفراد الذين يتفاعلون داخلها.
- هي المحيط الذي يضم عدد من الموارد البشرية والإمكانات المادية والعلاقات الإنسانية الاجتماعية التي تدور حول التلميذ فتؤثر به ويتأثر بها، وذلك لإكسابه مهارات وقدرات تميز شخصيته إلى الأمل بما يتلاءم مع احتياجات العصر.
- المحيط الذي يساعد توفره على الإسهام في بلوغ أهداف المنهج سواء أكان داخل الفصل أو خارجه، بما يثري خبرات التلاميذ وينمي قدراتهم الإبداعية ومواهبهم المختلفة في جو صحي ومريح للتلاميذ. وكذلك ذكرت عفانة (2018:37) في دراستها عدد من التعريفات، ومنها:
- هيكل شمولي مكون من الثقافة، والمبنى الطبيعي، والهيكل التنظيمي والعلاقات الاجتماعية وسلوكيات الأفراد.
- مجموعة الخصائص الثابتة في البيئة الداخلية للمدرسة، والتي يختبرها الطلبة وتؤثر في سلوكهم، ويمكن وصفها في ضوء مجموعة من القيم المرتبطة بخصائص المدرسة.
- هي البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية من أجل إعداد متعلمين دائمي التعليم لأجل اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية، ولتحقيق الذات والعيش مع الآخرين، للوصول إلى المعلومات والمهارات العقلية التي تشمل التفكير ومهارات توظيف المعلومات لحل المشكلات وإنتاج المعرفة في جو يسوده النشاط.
- ويرى الباحث بأن البيئة المدرسية هي: المحيط الكلي الذي تعمل فيه المدرسة بجميع مكوناتها من المباني والمرافق والخدمات التعليمية، والقوانين التنظيمية بما فيها الاتجاهات والعلاقات الانسانية السائدة بين جميع العاملين بالمدرسة والطلبة. والتي تؤثر على سلوكياتهم واتجاهاتهم واكتسابهم للمعرفة وللمعلومات وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة.
- أهمية البيئة المدرسية
- وتبرز أهمية البيئة المدرسية الإيجابية من خلال تأثيرها المباشر على المدرسة وقدرتها في النجاح لتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفاعلية، ويمكن إبراز أهمية البيئة المدرسية الإيجابية بشكل أكثر تحديداً في النقاط التالية: (بوفاتح، 2017)
- التأثير بشكل مباشر على أداء العاملين بالمدرسة ورضاهم واتجاهاتهم ودافعيتهم نحو العمل.
- تساهم في تحسين مستوى العاملين بالمدرسة، وزيادة شعورهم بالالتزام وثقتهم ورفع الروح المعنوية لديهم.
- تدعم شعور العاملين بالمدرسة بالأمن اجتماعياً وعاطفياً ونفسياً، وشعورهم بروح المشاركة والاحترام المتبادل.
- تتيح للطلبة ولأولياء أمورهم ولجميع العاملين بالمدرسة فرص العمل معاً للمساهمة في تطوير رؤية المدرسة المشتركة.
- تساهم في التقليل من أثر المشكلات النفسية التي قد يواجهها كل من الطلبة والعاملين بالمدرسة، وذلك من خلال فتح قنوات الحوار والاتصال معهم وتقديم المساعدات اللازمة.
- أقسام البيئة المدرسية
- تتباين طرق تقسيم البيئة المدرسية تبعاً لاختلاف وجهات النظر، ولذلك تم تقسيمها عدة أقسام مختلفة. ومنها: (دلول، 2019).
- البيئة الاجتماعية: وهي مكونة من إحساس المعلم أو الطالب حول العلاقات الاجتماعية والجو النفسي، وتتأثر هذه العلاقة بحسب الأشخاص الذين يختلط بهم ويتواصل معهم، وتحدد طبيعة هذه العلاقة مدى تقبل الطالب لوجوده في البيئة المدرسية.
- البيئة المادية: وتشمل البناء المدرسي من حيث تصميمه ونظافته ومرافقه الخدمية، وهدوء المدرسة وراحة العمل والدراسة بها، وطبيعة الغرف الصفية، الساحات المدرسية والحدائق، والمختبرات والمكتبات والصالات الرياضية، والتجهيزات التقنية وغيرها.
- البيئة التنظيمية: إن هذه البيئة بالنسبة للمعلم تمثل طبيعة العلاقة مع المدير والعلاقات المختلفة مع الإدارة والاتصال بالمدرسة، أما بالنسبة للطلاب فالبيئة التنظيمية تتكون من إدارة المدرسة و طبيعة الاتصال داخل المدرسة.
- البيئة العامة: والمقصود بها الجو العام بالمدرسة، والشعور بالانتماء إليها، والمبادرة في العمل والمنافسة الإيجابية البناءة داخل المدرسة، ومساعدة الآخرين.
- متطلبات البيئة المدرسية الآمنة
- هنالك العديد من متطلبات البيئة المدرسية الآمنة التي يجب الاهتمام بها حتى يتوفر الجو الدراسي الملائم للطلبة، ومن هذه المتطلبات ما يلي:
- المناخ المدرسي: ويقصد به الانطباع العام المتكون لدى العاملين بالمدرسة، من أسلوب معاملة المدير للعاملين وفلسفة إدارة المدرسة، وظروف العمل ونوعية الأهداف وطبيعة العلاقات بين العاملين داخل المدرسة، والحالة المعنوية كذلك للطلاب وللمعلمين، والمعايير المستخدمة لقياس مدى تقدم وتطور عملية التعليم والتعلم، والأمان والأمال الموجودة في قلوب المعلمين والطلاب وأولياء أمورهم بخصوص إحراز التفوق والتطور في كل المجالات، على أن يتم هذا كله وسط أجواء مفعمة بالمشاعر الطيبة من الأخاء والتعاون بين كل العاملين في المدرسة (العمرى وشاحي، 2017).

وقد أجرت دلول (2019) بدراسة هدفت للتعرف على مستوى جودة البيئة المدرسية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات فلسطين الجنوبية من وجهة نظر الطلبة والكشف عن وجود علاقة بينهما. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانتيين، وتكونت العينة من (396) من طلبة المرحلة الثانوية في مديرتي شرق وغرب غزة. وأظهرت النتائج أن مستوى جودة البيئة المدرسية في المدارس الثانوية جاء بدرجة متوسطة، ومستوى الإنجاز الأكاديمي جاء بدرجة عالية، وكذلك إلى وجود علاقة متوسطة موجبة ذات دلالة إحصائية بينهم. وأوصت الدراسة برصد ميزانيات مناسبة من وزارة التربية والتعليم لتطوير البيئة المدرسية.

وفي دراسة صويري وآخرون (Sobri et, 2019) التي هدفت لفحص الدعم الثقافي والبيئة المدرسية على تطوير مهارات الطلاب في ماليزيا وإندونيسيا، شارك (400) طالب إندونيسي و(528) طالب ماليزي في هذه الدراسة، تم اختيارهم عشوائياً من إحدى ولايات ماليزيا وإندونيسيا، وتم تزويدهم باستبيان للحصول على معلومات حول البيئة المدرسية. وأظهرت النتائج أن الطلاب في ماليزيا لديهم دعمًا أفضل من خلال أنشطة المدرسة والفصول الدراسية مقارنة بالطلاب الإندونيسيين، وأن الطلاب الإندونيسيين يتمتعون بمهارات ميسرة أفضل من الطلاب الماليزيين، خاصة في التواصل والتعاون القيادي، ويتمتع الطلاب من كلا البلدين بمستويات مماثلة من مهارات التفكير والشخصية والإدارة ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأوضحت الدراسة بأن هناك حاجة ماسة للتخطيط المحدد لتقديم دعم شامل لتحسين البيئات المدرسية كوسيلة لتعزيز مهارات الطلاب.

وأجرى الدماك (2018) بدراسة هدفت للتعرف على دور مديري مدارس الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتكونت العينة من (300) معلم في منطقة الأحمدية التعليمية. وتوصلت الدراسة إلى أن دور مديري المدارس جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة على المجالات تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي ما عدا مجالي بناء علاقات إيجابية مع المعلمين وتوفير التجهيزات. وبناء على النتائج أوصت الدراسة بتعاون المنطقة التعليمية مع مدير المدرسة في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة من خلال توفير التجهيزات المكتبية والتعليمية.

وكذلك أجرى الشنيفي (2018) دراسته والتي هدفت إلى التعرف إلى دور مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض في توفير بيئة تعليمية آمنة من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (10) مدراس حكومية. وتوصلت الدراسة إلى أن دور مديري المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة جاء بدرجة مرتفعة وكان قوياً، بحيث جاء محور المرافق والتجهيزات بالمرتبة الأولى. وكذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة في مجالات الدراسة تعزى متغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وأهم ما أوصت به الدراسة الاهتمام

البيئة المدرسية: تعد البيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من استعدادات واهتمامات بمثابة البيئة التحتية لبرامج المدرسة التي تهدف إلى تنمية قدراتهم ومهارات التفكير والإبداع لديهم، حيث لا يمكن اكتشاف طالب لديه استعداد للتفوق والإبداع في مجال من المجالات العلمية دون توفر المختبرات اللازمة والورش وقاعات المحاضرات والمسرح والمرافق الرياضية والمعامل والحاسب الآلي التي يمكن تأدية التجارب والابتكارات فيها. وكذلك إشاعة الجو الديمقراطي داخل البيئة المدرسية يعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة وتطوير قدراتهم على التعبير والحوار الفعال. وبالتالي يجب أن تتوفر في المدرسة المصادر والخدمات والمرافق التعليمية المختلفة، حتى تكون قادرة على توفير بيئة إيجابية فعالة لإثارة واستعدادات الطلبة، وتفعيل قدراتهم لتصل مستويات متميزة من الأداء والتحصيل الدراسي (الدماك، 2018).

الأنشطة المدرسية: إن من وظائف الإدارة المدرسية الاهتمام بالأنشطة المدرسية المختلفة، ورعاية الطلبة الموهوبين في مختلف المجالات. وممارسة الأنشطة المدرسية بالمدرسة تحتاج إلى دعم وتشجيع ورعاية من مدير المدرسة ومتابعها، وتفهمه لأهميتها وأثرها الإيجابي على الطالب والمنهج، ودورها بالعملية التعليمية. حيث أن للأنشطة المدرسية جانب تربوي مكمل ومتكامل مع العملية التعليمية، وهو خطة علمية مدروسة في شكل برنامج تنظمه المؤسسة التعليمية متكامل مع البرامج التعليمية، تؤدي إلى نمو خبرات الطلبة ومهاراتهم، وتنمية إمكاناتهم وهواياتهم وقدراتهم الخاصة، وإتاحة الفرصة للتفاعل بين الطالب والمدرسة والمجتمع. وأصبح ينظر إلى الأنشطة المدرسية على اختلاف أنواعها على أنها خبرات مهمة وضرورية لا تقل أهميتها وإسهامها في العملية التعليمية عن الخبرات الأخرى التي تقدمها المدرسة (المبروك، 2016).

التوجيه والإرشاد التربوي: لقد أصبح التوجيه والإرشاد النفسي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة على عاتقها القيام بها، وذلك بهدف إيجاد جو التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي للطلاب، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو. ومن خلال برامج التوجيه والإرشاد النفسي العديدة والتي تسعى إلى تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية لدى الطلاب، بحيث يعيش في جو بعيد عن التهديد، الأمر الذي يمكنه من تحقيق ذاته، وإفساح المجال أمامه للإبداع والتفوق والإنجاز. ويعتبر مدير المدرسة من أكثر المسؤولين عن عملية التوجيه والإرشاد، وحتى يقوم بدوره الإرشادي يجب أن يكون ملمًا بالتوجيه والإرشاد، ومقتنعاً ومتحمساً له، وأن يكون على أكبر درجة من التعاون والحماسة. وذلك من خلال قيادة فريق التوجيه والإرشاد، وتوفير الوقت الكافي للمرشدين ليقوموا بدورهم الإرشادي، وتنظيم الخدمات الإرشادية والإشراف العام عليها، وتوفير الإمكانيات المناسبة من السجلات والاختبارات والأدوات الضرورية لتنفيذ البرامج الإرشادية المختلفة (عطوي، 2014).

الاستبانات عليهم. وأظهرت النتائج بأن انعدام الأمن في البيئة المدرسية يؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية. وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ خطوات جريئة لحماية البيئات المدرسية وتأمينها. وأجرى شوارتز وآخرون (Schwartz et, 2016) دراسة حاولت استكشاف تأثير الحضور الكبير للطلبة في المدارس الثانوية الكبيرة مقارنة بالمدارس الثانوية الصغيرة على بيئة التعلم بالمدرسة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف التاسع في المدارس الثانوية العامة في مدينة نيويورك لفحص موقفهم من بيئات التعلم في المدرسة على ثلاثة أبعاد: العلاقات الشخصية والتوقعات الأكاديمية والدعم والسلوك الاجتماعي والسلامة. وأظهرت النتائج أن الطلاب المتحقين بالمدارس الصغيرة (الجديدة والقديمة) يدركون بيئات تعلم أفضل.

وقد أجرى جولسن وجولناني (Gulsen & Gulenay, 2014) دراسة كان الهدف منها تحديد آثار المدير على مناخ المدرسة من خلال إجراء مسح للمعلمين العاملين في المدرسة. واستخدم مقياس المدرسة الصحية الخاص (Akbaba) الذي صممه سنة (1997)، وقام الباحثان بتعديله للاستخدام وتطبيقه في اسطنبول سنة (2012) وكشفت النتائج أن المدير يلعب دوراً حاسماً في تكوين المناخ المدرسي.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن البيئة المدرسية قد وجدت اهتماماً لدى العديد من الباحثين، وأظهرت هذه الدراسات نتائج متفاوتة حولها وعلاقتها في ضوء بعض المتغيرات المختلفة. وباستعراض الدراسات السابقة تتضح أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، حيث تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي، وأداة جمع البيانات والمعلومات، ومن حيث التطبيق في المؤسسات التعليمية العامة. وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة (Gulsen & Gulenay, 2014) (حشايكة، 2016، 2018) (الدمالك، 2018) (الشنيقي، 2018) (عفانة، 2018) من حيث أهداف الدراسة، فقد سعت تلك الدراسات إلى الكشف عن دور مديري المدارس في توفير البيئة المدرسية، ودراسة (دلول، 2019) التي هدفت التعرف إلى مستوى جودة البيئة المدرسية ومستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة (Liyaqat & Ramandeep, 2017) التي هدفت للتعرف على الطموح التعليمي لطلاب المدارس الثانوية فيما يتعلق ببيئتهم المدرسية ومعرفة الفرق في الطموح التعليمي والبيئية الثانوية على أساس المنطقة، ودراسة (Ojukwu, 2017) التي هدفت للتحقق من تأثير انعدام الأمن في البيئة المدرسية على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية، ودراسة (Sobri et, 2019) التي هدفت لفحص الدعم الثقافي والبيئية المدرسية على تطوير مهارات الطلاب، ودراسة (Schwartz et, 2016) التي حاولت استكشاف تأثير الحضور الكبير للطلبة في المدارس الثانوية الكبيرة مقارنة بالمدارس الثانوية الصغيرة على بيئة التعلم بالمدرسة.

أما موقع الدراسة الحالية بين هذه الدراسات فإنها تميزت بتناول دراسة واقع دور مديري مدارس في توفير البيئة المدرسية الآمنة في مديرية

التوعية بأهمية الصحة النفسية، والعمل على توفير أثاراً مطابقاً للشروط الصحية اللازمة للمدرسة وغيرها.

وأجرت عفانة (2018) كذلك دراستها للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة المحفزة في مدارس الأونروا في المحافظات الجنوبية، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة، وتكونت العينة من (400) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة المدرسية لها دوراً كبيراً في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة المحفزة في المدارس، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة في مجالات دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة المحفزة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص العلمي والدرجة العلمية، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة على المجالات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الذين سنوات خدمتهم أكثر من (10) سنوات. وأوصت الدراسة بالتعاون ما بين المعلمين والإدارة للوصول إلى البيئة المدرسية الآمنة، وزيادة وعيمهم بمتطلبات البيئة المدرسية الآمنة.

وقد أجرت حشايكة (2016) دراسة هدفت إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس الحكومية بمحافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بتطبيق استبانة، وتكونت العينة من (375) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة كبيرة لدور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة في مجالات دور الإدارة المدرسية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والكلية وجنس وموقع المدرسة، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولمتغير المديرية وعدد طلبة المدرسة. وأوصت الدراسة الاستمرار في زيادة ونشر الوعي بمضمون ومجالات البيئة المدرسية الآمنة بين جميع العاملين في المدرسة.

وأجرى ليقات ورامانديب (Liyaqat & Ramandeep, 2017) دراسة لمعرفة الطموح التعليمي لطلاب المدارس الثانوية فيما يتعلق ببيئتهم المدرسية، ومعرفة الفرق في الطموح التعليمي والبيئية المدرسية لطلاب المدارس الثانوية على أساس المنطقة. وقد

استخدم طريقة المسح الوصفي وأجريت هذه الدراسة على عينة من (400) طالب يدرسون في المدارس الثانوية من قسم كشمير في الهند. وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق كبير بين طلاب المدارس الثانوية الريفية والحضرية في طموحاتهم التعليمية. وهناك فرق كبير بين طلاب المدارس الثانوية الريفية والحضرية في بيئتهم المدرسية. وكذلك وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الطموح التعليمي لطلاب المدارس الثانوية مع البيئة المدرسية.

وكذلك أجرى اوجوكو (Ojukwu, 2017) دراسة هدفت للتحقق من تأثير انعدام الأمن في البيئة المدرسية على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في ولاية (ايمو) بنيجيريا، وتكونت العينة من (10000) طالب وطالبة، وقد استخدم فيها طريقة المسح الوصفي بتوزيع

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس)؟

أهداف الدراسة

- من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة فإنها ستكشف عن:
1. التعرف إلى دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبية إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.
 2. التوصل إلى معرفة دلالة الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس).

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في جانبها النظري والعلمي وتتمثل أهمية الدراسة بما يلي:
1. من المؤمل أن ترفد هذه الدراسة المكتبة العربية والأردنية عن موضوع البيئة المدرسية الآمنة وأهميتها.
 2. من الممكن أن تكون هذه الدراسة منطلقاً لأبحاث ودراسات أخرى بما توفره من أدب نظري ودراسات سابقة ذات صلة.
- الأهمية العملية:
1. قد تسهم الدراسة في توفير معلومات تعطي مدراء المدارس تغذية راجعة حول مدى قيامهم بأدوارهم في توفير البيئة المدرسية الآمنة، وبالتالي العمل على تحسين الممارسات الخاصة بها.
 2. يأمل الباحث من خلال النتائج المتوقع الوصول إليها، بتقديم الحلول والأفكار التي تساعد وتعرف مدراء المدارس عن كيفية توفير البيئة المدرسية الآمنة وتطبيقها، والاهتمام بها والمحافظة عليها.
 3. يمكن أن يستفيد منها أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، والقائمون على برنامج التدريب والتطوير التربوي والإداري في رفع الكفاءة القيادية لمدراء المدارس وتطويرها في إيجاد البيئة المدرسية الآمنة وتحقيقها.

حدود الدراسة ومحدداتها

- تحددت الدراسة الحالية حسب الأبعاد التالية: الحدود المكانية وتمثل في تطبيقها في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبية إربد، والحدود الزمانية فقد تم تطبيقها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2019-2020). بينما تمثلت الحدود البشرية للدراسة في اختيار عينة ممثلة من معلمي ومدراء مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبية إربد، أما الحدود الموضوعية فاقترنت الدراسة على دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبية إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

التربية والتعليم للواء قصبية إربد بمحافظته إربد، حيث لم تتناول الدراسات السابقة هذا الموضوع في محافظة إربد على وجه الخصوص بحدود علم الباحث. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري للدراسة، وفي تطوير أداة جمع البيانات والمعلومات، ومناقشة نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وصياغة التوصيات. ويتضح من خلال تحليل الدراسات السابقة أهمية البحث في البيئة المدرسية الآمنة وضرورة توفيرها، ودور مديري المدارس فيها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن البيئة المدرسية الآمنة والمعززة للتعليم تشكل أحد الركائز الأساسية في تحسين نوعية التعليم والتعلم، وقد التزمت وزارة التربية والتعليم الأردنية بالمساهمة الفعالة في تحقيقها عبر أهدافها وخطتها المختلفة، والتي تسعى إلى إحداث تغيير إيجابي في معارف وسلوكيات الطلبة وتوجهاتهم بما ينعكس إيجابياً على قدراتهم ودافعيتهم على التعلم والتحصيل والإبداع. حيث حرصت الوزارة على استمرارية العمل وفق نهج التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأهداف القطاعية والوطنية، لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، ومواكبة المستجدات المختلفة، وتحسين جودة التعليم والخدمات التعليمية المقدمة للطلبة في مناطق المملكة كافة. ويعد نظام التعليم الأساسي والثانوي متطوراً في الأردن، إذ يصنف الالتحاق بالمدارس الأساسية والثانوية للطلبة ضمن المستوى العالمي، حيث تجاوز عدد الطلبة الملتحقين بالتعليم الأساسي والثانوي (1,500,000) طالب وطالبة خلال السنوات الثلاثة الماضية، وقد أدى ذلك إلى الاكتظاظ في بعض المدارس وارتفاع عدد المدارس التي تعمل بنظام الفترتين. وهذا بدوره أدى إلى الضغط على البنية التحتية والبيئة الصفية وعدد ساعات التعليم للطلبة. وعلى الرغم من التحديات التي واجهت النظام التربوي في السنوات السابقة والتي أدت إلى الضغط على البنية التحتية للنظام التربوي، كالزيادة السكانية، وأزمات اللجوء وتأثيرها في أعداد الطلبة. وتسعى الوزارة إلى تكثيف الجهود بالشراكة مع المجتمعات المحلية والدولية للتصدي لهذه التحديات، والتي تحتاج إلى الدعم في المجالات كافة لا سيما توفير البيئة التعليمية الآمنة والمناسبة للطلبة (الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2018 - 2022).

ومن الملاحظ فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في الأردن على تطوير المدارس وتحسين بنائها، والأخذ بالاتجاهات الحديثة في التدريس مع توفير المتطلبات البشرية والمادية اللازمة لذلك، وبالتالي فقد تولدت الرغبة لدى الباحث إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف والكشف على واقع دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبية إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبية إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين؟

التعريفات الإصلاحية والإجرائية

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق أداة الدراسة فقد عرض الباحث (أداة الدراسة) بصورتها الأولية على (7) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، وقد طلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى مناسبة هذه الفقرات وصحتها وتمثيلها للغرض الذي أعدت من أجله، وإضافة أو حذف أية فقرة يرونها مناسبة، وبعد استعادة الاستبيانات تم تفرغها وأصبحت فقرات الأداة بصورتها النهائية (40) فقرة بدلاً من (48) موزعة على أربعة مجالات رئيسية (بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين، المناخ المدرسي، توجيه وإرشاد ودعم الطلبة، المرافق والتجهيزات المدرسية).

المعيار الإحصائي: تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

منخفض	1.00 - 2.33
متوسط	2.34 - 3.67
مرتفع	3.68 - 5.00

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:
(الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس) ÷ عدد الفئات المطلوبة
أي: $(1.5) \div 3 = 1.33$. ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

صدق البناء: لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (23) معلماً ومعلمة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.36-0.85)، ومع المجال (0.37-0.88). وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (25) معلماً ومعلمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا.

والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرو نباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

البيئة المدرسية الآمنة: والتي تتضمن توفر مجموعة من الظروف المادية من تصميم المكان الذي يشغله الصف وما يتصف به من درجة الحرارة والرطوبة والإضاءة والمبنى المدرسي، ونوع المواد والأجهزة والتقنيات والموارد التعليمية المتوفرة. ومن الظروف التدريسية التي تشمل أفعال المعلمين ونشاطهم التعليمي داخل غرفة الصف من تحديد الأهداف التدريسية وأساليب التدريس وطرق التقويم المختلفة. وكذلك توفر مجموعة من الظروف التيسيرية التي تتعلق بالقواعد والمعايير التي يعمل بها في البيئة التعليمية لضبط سلوك الطلبة وللمحافظة على انتظامهم في متابعة تعلمهم (عفانة، 2018).

ويعرفها الباحث إجرائياً: توفر الظروف البيئة المدرسية الملائمة والمرافق والوسائل التعليمية المتنوعة، والبيئة النفسية والاجتماعية التي تساعد على تحقيق وتأمين جو تعليمي صحي للطلبة، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وذلك لملائمتها لطبيعة الدراسة وأسئلتها وأهدافها.
مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد والبالغ عددهم (4521) موزعين على (1881) معلماً و(2640) معلمة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2019-2020). وتكونت عينة الدراسة من (358) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة النهائية حسب متغيراتها.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب متغيراتها

الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي		
بكالوريوس	247	69.0
دراسات عليا	111	31.0
الخبرة التدريسية		
أقل من 5 سنوات	69	19.3
من 5-10 سنوات	113	31.6
10 سنوات فأكثر	176	49.2
الجنس		
ذكر	176	49.2
أنثى	182	50.8
المجموع	358	100%

أداة الدراسة:

وصف الأداة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة خاصة للدراسة بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة (عطوي، 2014)، (الدمك، 2018)، (الشنيفي، 2018) (عفانة، 2018) والأخذ بأراء المحكمين والمختصين التربويين. وفي ضوء ذلك تم صياغة (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسية تمثل كل منها موقفاً معيناً تكون الاستجابة عن كل فقرة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي.

المدرسي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.61). وهذا يشير بوضوح إلى أن المعلمين والمعلمات يرون بأن مديري المدارس يقومون بدور كبير في توفير المدرسة الآمنة لطلابهم في مدارسهم، وهذا يدل على قناعة المعلمون ورضاهم عن أدائهم وفق اجاباتهم على فقرات الاستبانة، وقد يعزى الباحث ذلك إلى وعي مديري المدارس وحرصهم على إتباع الأساليب التربوية المختلفة في توفير البيئة المدرسية الآمنة. وهذا ما تنشده وزارة التربية والتعليم في الارتقاء بالعملية التعليمية من خلال الدورات التدريبية التي توفرها لتدريب مديري المدارس في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والذي ينعكس على ممارسات الإدارة المدرسية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الدمك، 2018) (الشنيفي، 2018) (عفانة، 2018) (حشايكة، 2016) (Gulsen & Gulenay, 2014) والتي تبين فيها أن دور مديري المدارس في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة جاء بدرجة مرتفع، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (دلول، 2019) والتي تبين فيها بأن دور مديري المدارس في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة جاء بدرجة متوسطة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: مجال بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	4.04	0.79	مرتفع
2	2	3.96	0.95	مرتفع
3	3	3.78	0.89	مرتفع
4	4	3.75	0.99	مرتفع
5	5	3.73	1.02	مرتفع
6	6	3.72	1.08	مرتفع
7	7	3.71	1.02	مرتفع
8	8	3.70	0.95	مرتفع
9	9	3.65	1.13	مرتفع
10	10	3.63	1.03	متوسط
		3.77	0.73	مرتفع

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.63-4.04)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يفوض مدير المدرسة المعلمين في إدارة بعض المهام واللجان والفعاليات المدرسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.04)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "يشجع مدير المدرسة المعلمين على إبداء وجهات نظرهم في

جدول (2) مل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مجال بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين	0.84	0.78
مجال المناخ المدرسي	0.90	0.81
مجال توجيه وإرشاد ودعم الطلبة	0.92	0.76
مجال المرافق والتجهيزات المدرسية	0.88	0.77
الدرجة الكلية	0.89	0.86

الأساليب والمعالجات الإحصائية

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في توفير البيئة المدرسية الآمنة.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس حسب متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس). ولبيان الفروق الاحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الاحادي لأثر سنوات الخبرة واختبار "ت" لأثر الجنس والمؤهل العلمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين، والجدول (3) يوضح ذلك..

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	3.77	0.73	مرتفع
2	3	3.70	0.69	مرتفع
3	4	3.68	0.64	مرتفع
4	2	3.61	0.73	متوسط
		3.69	0.58	مرتفع

يبين الجدول (3) أن دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر أفراد العينة على مستوى الأداة بشكل كلي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.69) بانحراف معياري (0.579). وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.61-3.77)، حيث جاء مجال بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.77)، بينما جاء مجال المناخ

ثالثاً: مجال توجيه وإرشاد ودعم الطلبة

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال توجيه وإرشاد ودعم الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	يحث مدير المدرسة الطلبة المحافظة على نظافة الساحات والمرافق المدرسية.	4.12	.83	مرتفع
2	3	يشجع مدير المدرسة الطلبة المتفوقين وتقديم الجوائز المادية والمعنوية لهم.	3.99	.86	مرتفع
3	1	يحرص مدير المدرسة على عقد الندوات واللقاءات لإرشاد الطلبة تربوياً ونفسياً وسلوكياً.	3.80	1.03	مرتفع
3	9	يهتم مدير المدرسة في إعداد برامج الصحة والسلامة وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة.	3.80	.92	مرتفع
5	7	يعمل مدير المدرسة على عقد الاجتماعات واللقاءات الدورية مع أولياء أمور الطلبة.	3.77	.70	مرتفع
6	10	يتابع مدير المدرسة برامج التوجيه والإرشاد وفق التعليمات المطلوبة مع المرشد التربوي المختص.	3.63	.94	متوسط
7	8	يعمل مدير المدرسة على توفير الرعاية النفسية والاجتماعية للطلبة.	3.60	.94	متوسط
8	4	يحرص مدير المدرسة على استخدام الأساليب العلمية للتعامل مع سلوكيات الطلبة السلبية.	3.57	.91	متوسط
9	5	يهتم مدير المدرسة بتعزيز مشاركة أولياء الأمور في حل مشكلات الطلاب.	3.45	.93	متوسط
10	6	يحرص مدير المدرسة على تفعيل الزيارات والرحلات المدرسية للطلبة كل سنة دراسية.	3.26	1.09	متوسط
		مجال توجيه وإرشاد ودعم الطلبة	3.70	.69	مرتفع

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.26-4.12)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يحث مدير المدرسة الطلبة المحافظة على نظافة الساحات والمرافق المدرسية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.12)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "يحرص مدير المدرسة على تفعيل الزيارات والرحلات المدرسية للطلبة كل سنة دراسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.26). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال توجيه وإرشاد ودعم الطلبة ككل (3.70). وقد يعزى ذلك أن مدرء المدارس يحرصون على القيام بواجباتهم وأدوارهم تجاه شؤون الطلبة ومتابعتها من دعم وإرشاد، وحرصهم على تطوير البيئة المدرسية لتصبح بيئة إيجابية تلي احتياجات الطلاب، وإلى توثيق العلاقات والتواصل مع أولياء أمور الطلبة والمجتمع المحلي وفقاً لتوجهات وزارة التربية والتعليم، ولتحقيق الأهداف والغايات الطموحة.

مختلف الأمور ويتقبلها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.63). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين ككل (3.77). وقد يعزى ذلك الباحث إلى أن مدرء المدارس لديهم القدرة على بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين، وقناعتهم بأن نجاح العمل وتطوره في المدرسة يتم عن طريق بناء علاقات قوية مع المعلمين، وحرصهم على التواصل المستمر والتعرف على احتياجاتهم، وتوفير أجواء مريحة للعمل والإنتاجية والاستفادة من خبراتهم، والثقة المتبادلة معهم.

ثانياً: مجال المناخ المدرسي

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال المناخ المدرسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	9	تقوم العلاقة بين المدير والمعلمين والطلاب على الاحترام المتبادل.	3.99	.94	مرتفع
2	7	يحرص مدير المدرسة على توفير أجواء تسودها المحبة والتعاون والتقدير في المدرسة.	3.82	.85	مرتفع
3	10	يعمل مدير المدرسة على تفعيل قنوات الاتصال المختلفة مع أولياء أمور الطلبة.	3.76	.87	مرتفع
4	8	يسعى مدير المدرسة إلى تحقيق التفاعل الاجتماعي بين الإدارة والمعلمين والطلاب.	3.73	.90	مرتفع
5	4	يدعم مدير المدرسة الأنشطة المنهجية واللامنهجية بمختلف أنواعها ومجالها.	3.63	1.05	متوسط
6	3	يشجع مدير المدرسة على توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في تنفيذ المقررات الدراسية.	3.60	.92	متوسط
7	2	يحرص على مشاركة أعضاء المجتمع المحلي في تحديد وحل المشكلات المدرسية المختلفة.	3.55	1.01	متوسط
8	6	يستخدم مدير المدرسة أساليب ديمقراطية في الحوار والمناقشة في العمل.	3.51	1.11	متوسط
9	1	يتيح الفرصة أمام أعضاء المجتمع المحلي للمساهمة في عملية صنع القرارات المدرسية.	3.49	1.10	متوسط
10	5	يوفر مدير المدرسة صندوقاً لتلقي المقترحات والشكاوى المختلفة والتعامل معها.	3.00	1.24	متوسط
		مجال المناخ المدرسي	3.61	.73	متوسط

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.00-3.99)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تقوم العلاقة بين المدير والمعلمين والطلاب على الاحترام المتبادل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.99)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "يوفر مدير المدرسة صندوقاً لتلقي المقترحات والشكاوى المختلفة والتعامل معها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.00). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المناخ المدرسي ككل (3.61). ويعزى ذلك إلى إدراك مدرء المدارس بأن تنفيذ الأعمال والمهام الإدارية لا تتم من خلال القوانين والتعليمات، وإنما يكمن سر الإدارة المدرسية الناجحة في تفهم مشاعر المعلمين وتشجيعهم، وتوفير بيئة عمل مناسبة واحترامهم كأشخاص لهم مكانتهم، وفي إقامة علاقات إنسانية مع العاملين.

رابعاً: مجال المرافق والتجهيزات المدرسية

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال المرافق والتجهيزات المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	يتابع مدير المدرسة توافر الاحتياجات المدرسية من الكتب والأثاث والتجهيزات المختلفة.	3.90	.76	مرتفع
2	1	يشرف مدير المدرسة على مرافق المدرسة ونظافتها وما يحتاج منها إلى صيانة.	3.79	1.05	مرتفع
3	6	يتابع مدير المدرسة تطبيق شروط وقواعد الصحة والسلامة العامة في مرافق المدرسة.	3.75	.97	مرتفع
4	5	يحرص مدير المدرسة على متابعة مرافق المدرسة وتجهيزاتها وتحديد الأعطال فيها.	3.72	.73	مرتفع
5	10	يشرف مدير المدرسة على تحديد الاحتياجات واللوازم المدرسية المختلفة باستمرار.	3.70	.80	مرتفع
6	4	يتأكد مدير المدرسة من توافر جميع مستلزمات المشاغل والمختبرات والمكتبة ومصادر التعلم.	3.65	.79	متوسط
7	9	يحرص مدير المدرسة على متابعة سلامة المرافق الصحية ونظافتها ومدى وملاءمتها.	3.64	.85	متوسط
8	7	يحرص مدير المدرسة في تفعيل المختبرات والملاعب والتقنيات التربوية في المدرسة.	3.57	.74	متوسط
9	3	يشرف مدير المدرسة على مقصف المدرسة والتأكد من تطبيق الشروط الصحية.	3.55	.95	متوسط
10	8	يسعى مدير المدرسة إلى تزويد المدرسة بالأجهزة والتقنيات التربوية الحديثة المختلفة.	3.49	.89	متوسط
		مجال المرافق والتجهيزات المدرسية	3.68	.64	مرتفع

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.90-3.49)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يتابع مدير المدرسة توافر الاحتياجات المدرسية من الكتب والأثاث والتجهيزات المختلفة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.90)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "يسعى مدير المدرسة إلى تزويد المدرسة بالأجهزة والتقنيات التربوية الحديثة المختلفة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.49). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المرافق والتجهيزات المدرسية ككل (3.68). وقد يعزى ذلك إلى سعي مدرء المدارس إلى توفير أفضل مستوى من البيئة المدرسية الآمنة بمجالاتها المتعددة وفقاً لمعايير وتعليمات وزارة التربية والتعليم. حيث يروا بأن توفير التجهيزات المدرسية والاهتمام بالمرافق والخدمات التعليمية من الجوانب الضرورية وأهم مدخلات العمل التربوي، ولها تأثير في تحصيل الطلبة وتسهم في توفير أجواء تبعث على الإبداع والابتكار من قبل الطلبة والمعلمين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، و سنوات الخبرة، والجنس)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه إريد في توفير البيئة المدرسية الآمنة حسب متغيرات المؤهل العلمي، والجنس، وسنوات الخبرة. وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه توضح ذلك.

أولاً: المؤهل العلمي

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبه إريد في توفير البيئة المدرسية الآمنة

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
247	3.81	.83	1.561	356	.119
111	3.68	.45			
247	3.66	.82	1.980	356	.048
111	3.49	.48			
247	3.76	.75	2.657	356	.008
111	3.56	.50			
247	3.76	.71	3.750	356	.000
111	3.49	.38			
247	3.75	.64	2.949	356	.003
111	3.56	.38			

* قيمة (ت) الجدولية = 1.960 عند مستوى الدلالة 0.05

* قيمة (ت) الجدولية = 1.645 عند مستوى الدلالة 0.1

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. وقد يعزى الباحث ذلك إلى عدم تقدير مديري المدارس للمعلمين الذين يحملون دراسات عليا، وخاصة إذا كانوا يحملون مؤهل علمي أقل منهم. وكذلك المعلمين الذين يحملون دراسات عليا هم أقل رضا عن غيرهم من المعلمين لدور مديري المدارس في الإدارة المدرسية. وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الدمك، 2018) (الشنيقي، 2018) (عفانة، 2018) (حشايق، 2016) والتي تبين فيها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.

ثانياً: الجنس

يتبين من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الإناث. وقد يعزى الباحث ذلك بالرغم من تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية في جميع مدارس الذكور والإناث، وتوافر نفس البنية التحتية ومتطلبات العملية التعليمية، والخضوع لنفس القوانين والأنظمة، إلا أن المعلمات أكثر اتباعاً للأنظمة والقوانين وطاعة للإدارة المدرسية ومعاملة لها، وأن مطالبهن أكثر تواضعاً من المعلمين حول ما يتوقعنه من الإدارة المدرسية، وأن المعلمات يعملن على إشاعة جو من الألفة والاحترام ينعكس على تحقيق البيئة المدرسية الآمنة المشوقة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الدمالك، 2018) (عفانة، 2018) (حشايق، 2016) والتي تبين فيها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة

المدرسية الآمنة						
العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية	
176	3.45	.74	-8.945	356	.000	مجال بناء العلاقات مع المعلمين
182	4.08	.59				الإيجابية مع المعلمين
176	3.38	.70	-6.015	356	.000	مجال المناخ المدرسي
182	3.83	.70				أثني
176	3.46	.67	-6.859	356	.000	مجال توجيه وإرشاد ودعم الطلبة
182	3.93	.62				أثني
176	3.52	.56	-4.799	356	.000	مجال المرافقة والتجهيزات المدرسية
182	3.83	.67				أثني
176	3.45	.58	-8.264	356	.000	الدرجة الكلية
182	3.92	.48				أثني

* قيمة (ت) الجدولية = 1.960 عند مستوى الدلالة 0.05

* قيمة (ت) الجدولية = 1.645 عند مستوى الدلالة 0.1

ثالثاً: سنوات الخبرة

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة حسب متغير سنوات

الخبرة						
العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئات			
69	4.26	.33	أقل من 5 سنوات			مجال بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين
113	3.75	.69	من 5 - 10 سنوات			
176	3.59	.79	10 سنوات فأكثر			
358	3.77	.73	المجموع			
69	3.97	.35	أقل من 5 سنوات			مجال المناخ المدرسي
113	3.48	.76	من 5 - 10 سنوات			
176	3.55	.78	10 سنوات فأكثر			
358	3.61	.73	المجموع			
69	3.77	.36	أقل من 5 سنوات			مجال توجيه وإرشاد ودعم الطلبة
113	3.73	.72	من 5 - 10 سنوات			
176	3.65	.75	10 سنوات فأكثر			
358	3.70	.69	المجموع			
69	3.80	.49	أقل من 5 سنوات			مجال المرافقة والتجهيزات المدرسية
113	3.57	.65	من 5 - 10 سنوات			
176	3.69	.68	10 سنوات فأكثر			
358	3.68	.64	المجموع			
69	3.95	.20	أقل من 5 سنوات			الدرجة الكلية
113	3.63	.60	من 5 - 10 سنوات			
176	3.62	.64	10 سنوات فأكثر			
358	3.69	.58	المجموع			

سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (11).

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد في توفير البيئة المدرسية الآمنة بسبب اختلاف فئات متغير

الجدول (11) تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبية إريد في توفير البيئة المدرسية الآمنة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال بناء العلاقات	22.265	2	11.133	23.285	.000
الإيجابية مع المعلمين	169.728	355	.478		
مجال المناخ المدرسي	191.993	357			
مجال توجيه وإرشاد ودعم الطلبة	11.446	2	5.723	11.245	.000
مجال الرفاق والتجهيزات المدرسية	180.677	355	.509		
الدرجة الكلية	192.123	357			
مجال توجيه وإرشاد ودعم الطلبة	.862	2	.431	.917	.401
مجال الرفاق والتجهيزات المدرسية	166.867	355	.470		
الدرجة الكلية	167.730	357			
مجال الرفاق والتجهيزات المدرسية	2.337	2	1.168	2.873	.058
الدرجة الكلية	144.354	355	.407		
مجال الرفاق والتجهيزات المدرسية	146.691	357			
الدرجة الكلية	5.881	2	2.940	9.173	.000
مجال الرفاق والتجهيزات المدرسية	113.799	355	.321		
الدرجة الكلية	119.680	357			

* قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية 2 = 2.3473 عند مستوى الدلالة 0.05

* قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية 2 = 2.7055 عند مستوى الدلالة 0.1

* قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية 355 = 2.1383 عند مستوى الدلالة 0.05

* قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية 355 = 2.0760 عند مستوى الدلالة 0.1

وكذلك أن توفير البيئة المدرسية الآمنة ومتطلباتها في المدارس من الأمور الواضحة للمعلمين وإدراكها أمر سهل لا يحتاج إلى خبرة طويلة، فيمكن ملاحظتها والحكم عليها بسهولة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عفانة، 2018) (حشايكة، 2016) والتي تبين فهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الشنيفي، 2018) (عفانة، 2018) والتي تبين فيها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- تعزيز دور مدير المدرسة بإعطائه المزيد من الصلاحيات التي تتناسب مع حجم المسؤوليات والواجبات المطلوبة منه في إيجاد البيئة المدرسية الآمنة.
 - أن تهتم إدارة المدرسة بالتجديد الدوري للمباني والغرف الصفية والمرافق التعليمية والتجهيزات المناسبة، التي تضيق البهجة والسرور في نفوس الطلبة وتحفزهم على التعليم.
 - إقامة دورات تدريبية لمدرء المدارس لاطلاعهم على أدوارهم تجاه تنفيذ متطلبات البيئة المدرسية الآمنة وتحقيقها، وبما يواكب الاتجاهات العالمية المعاصرة.
 - زيادة وعي المعلمين بمتطلبات توفير البيئة المدرسية الآمنة، وتعاونهم مع إدارة المدرسة لتحقيقها.
 - المحافظة على المستويات العالية من درجة توفير البيئة المدرسية الآمنة في المجالات التي جاءت بدرجة كبيرة وبمتوسطات حسابية عالية.

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الأداة ككل باستثناء مجال توجيه وإرشاد ودعم الطلبة، ومجال الرفاق والتجهيزات المدرسية، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفوية كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12) المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر سنوات الخبرة على دور مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبية إريد في توفير البيئة المدرسية الآمنة

المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 - 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
مجال بناء العلاقات	4.26	3.75	3.59
الإيجابية مع المعلمين	*.51	*.67	3.97
مجال المناخ المدرسي	3.97	3.48	3.55
الدرجة الكلية	*.49	*.42	3.95
		*.32	3.63
		*.33	3.62

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين أقل من (5) سنوات من جهة وكل من (5 - 10) سنوات و (10) سنوات فأكثر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح أقل من (5) سنوات في مجال بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين، ومجال المناخ المدرسي والدرجة الكلية. وقد يعزى الباحث ذلك إلى أن هذه الفئة الشابة من المعلمين والمعلمات لم تمل مهنة التعليم بعد، وأن لديها اهتمام وتعاون وحماس للعملية التعليمية وتحقيق أهدافها بفاعلية، وبالتالي فإن تقديراتهم لدور مديري المدارس جاءت أكبر من ذوي الخبرات الكبيرة،

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- Alhindawi, Yasser. (2012). *School administration and classroom management: theoretical assets and contemporary issues*, Egypt: The Arab Group for Training and Publishing.
- Alomari, Haydar Weshahi, nehaih. (2017). *The School Principal's Role in Providing the Organizational Climate in Elementary Schools in the Haifa District*, An-Najah University Journal of Research (Humanities), (31) 4: 563-586.
- Al-Shenafi, Ali. (2018). *The role of school leaders in providing a safe learning environment for high school students in Riyadh*, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, (26) 2: 327-348.
- Atwi, Jawdat. (2014). *Modern School Administration: Its Theoretical Concepts and Practical Applications*, Amman: House of Culture for Publishing and Distribution.
- Dalloul, Nadia. (2019). *The quality of the school environment and its relationship to the level of academic achievement among secondary school students in the southern governorates of Palestine*, (unpublished master's thesis), Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine.
- Damac, Eid. (2018). *The role of Kuwait school principals in providing the requirements for a safe school environment*, (unpublished master's thesis), Al al-Bayt University, Mafraq, Jordan.
- Hashaikah, Sherine. (2016). *The role of the school administration in providing a safe school environment in basic government schools in the northern governorates of the West Bank from the teachers' viewpoints*, (unpublished master's thesis), An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- The Jordanian Ministry of Education. (2018). *Ministry of Education Strategic Plan 2018-2022*, Amman, Jordan.
- Bshir, L., & Kaur, R. (2017). *A Study on Interrelation of Educational Aspiration with School Environment of Secondary School Students*. Journal of Education and Applied Social, (8):269 – 275.
- Gulsen, C., & Gulenay, G. (2014). *The Principal and Healthy School Climate. Social Behavior and Personality An International Journal*, 42(1):93-100.
- Ojukwu, M. (2017). *Effect of Insecurity of School Environment on the Academic Performance of Secondary School Students in Imo State*. International Journal of Education & Literacy Studies, (5)1:20-28.
- Schwartz, A., Stiefel, L., & Wiswall, M. (2016). *Are all schools created equal? Learning environments in small and large public high schools in New York City*. Economics of Education Review, (52): 272-290.
- Sobri, K., Hanum, F., Zulnadi, H., & Ahmad, A. (2019). *A comparative study of school environment for students' skills development in Malaysia and Indonesia*. Kasetsart Journal of Social Sciences, (040)1:149-154.
- دلول، نادية. (2019). جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بمستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات فلسطين الجنوبية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة، فلسطين.
- الدماك، عيد. (2018). دور مديري مدارس دولة الكويت في توفير متطلبات البيئة المدرسية الآمنة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- حشايسة، شيرين. (2016). دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الشنيفي، علي. (2018). دور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة لطلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (26) 2: 327 - 348.
- عفانة، حنان. (2018). دور الإدارة المدرسية في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة المحفزة في مدارس الأوتروا في المحافظات الجنوبية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر بغزة، غزة، فلسطين.
- عطوي، جودت. (2014). الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العمري، حيدر وشاحي، نهاية. (2017). دور مدير المدرسة في توفير المناخ التنظيمي في المدارس الابتدائية في منطقة حيفا، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، (31) 4: 563 - 586.
- المبروك، فرج. (2016). الأنشطة المدرسية: مفهومها، مجالاتها، تنظيمها. مصر: دار حميثرا للنشر والترجمة.
- الهنداوي، ياسر. (2012). إدارة المدرسة وإدارة الفصل: أصول نظرية وقضايا معاصرة. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2018). الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم 2018-2022. عمان، الأردن.

ثانياً: ترجمة المراجع العربية إلى اللغة الأجنبية

- ALmbroke, Faraj. (2016). *School activities: concept, fields, and organization*, Egypt: Hamithra Publishing and Translation House.
- Afaneh, Hanan. (2018). *The role of school administration in achieving a safe and stimulating school environment in UNRWA schools in the southern governorates*, (unpublished master's thesis), Al-Azhar University in Gaza, Gaza, Palestine.